

فضل من يسعى إلى إصلاح ذات البين وتأليف القلوب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم ما فضل من يسعى في اصلاح ذات البين والعمل على التأليف بين القلوب - 00:00:00

ما انفق ما له وووقة لاجل ذلك الحمد لله رب العالمين وبعد المقرر عند العلماء ان من مقاصد الشريعة تأليف القلوب. فهذا مقصود عظيم من مقاصد الدين والاسلام حتى ان الشريعة راعت في سبيل تحقيق ذلك اسقاط اسقاط بعض السنن اسقاط بعض السنن من اجل تأليف القلوب - 00:00:19

وبقاء الفتها ومحبتها وتأخي النفوس فيما بينها الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية او قال بكفر لهدمت الكعبة. ولبنيت على قواعد ابراهيم على قواعد ابراهيم ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه لكن هذه الصفة - 00:00:48

محبوبة للنبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها لماذا؟ من باب تأليف القلوب وبقاء محبتها وتبنيت ايمانها. وهذا من اعظم اعمالي عند الله عز وجل الا تسمع الى قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:01:15

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما اجر عظيم مطلق. وهذا من باب عظمته فخامته عند الله عز وجل وفخامته عند الله تبارك وتعالى. الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:35

الا اخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة اي درجة الصيام النافلة وصدقة النافلة وصلوة نافلة. فقال ابو الدرداء قلنا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين. فالانسان وان كان مقصرا في صيام النفل وصلوة النفل والذكر - 00:01:55

نافلة اذا كان ساعيا بين الناس باصلاح ذات البين فهذا من اعظم ما يكتب في ميزان حسناته. فهو افضل عند الله عز وجل من درجة الصائم نفلا او القائم في في الليل نفلا او كثير الذكر نفلا فاصلاح ذات البين - 00:02:15

لحمة المسلمين ويؤلف بين قلوبهم ويجمع شتات شملهم. فطوبى لمن وفقه الله عز وجل فهنيئا ثم هنيئا بعد وفقه الله عز وجل للاصلاح بين المتقاصدين او بين دين او بين الجارين او بين الصديقين او الشريكين او الطائفتين المتقاصدين. الا ترى ان الشارع اجاز الكذب مع - 00:02:35

انه محروم في سبيل الاصلاح وتأليف ذات البين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين فريقين خيرا او يمي خيرا. وهذا من وهذا واحد من الصور الثلاثة التي اجازت الشريعة فيها الكذب. وهو الكذب بقصد الاصلاح - 00:03:05

الاصلاح الاصلاح في ذات البين. فالله الله يا احبي بسلوك هذا الامر فمتي ما سمعت ان فلانا وفلانا متخاصم او ان فلانة وزوجها متخاصمين او ان تلك القبيلتين متخاصمتان او ان تلك القبيلة وبينها - 00:03:25

بين القبيلة الاخرى شيء من النزاع والخصومة فبادر. بارك الله فيك السعي الحثيث في خطوات الاصلاح ولا يكلف الله الله نفسها الا وسعها. يقول انس رضي الله تعالى عنه من اصلاح بين اثنين من اصلح بين اثنين اعطاه الله عز وجل - 00:03:45

بكل كلمة عتق رقبة. اعطاه الله عز وجل بكل كلمة عتق رقبة. يعني كل كلمة يقولها في سبيل الاصلاح تكتب له في ميزانه بعتق الرقبة. وقال الامام الازاعي رحمة الله ما خطوة احب الى الله عز وجل من خطوة - 00:04:05

في اصلاح ذات البين ومن اصلاح بين اثنين كتب الله له براءة من النار. كتب الله له براءة من النار يجب علينا ان نكون بنائيين فاعلين

في مجتمعنا ومن اعظم ما يبني المجتمع وتتوحد به كلمته هي السعي الحثيث - 00:04:25
في الاصلاح بين المتخاصلين. والله اعلم - 00:04:45